الخامس .

3051 - أن تكون للتعليل كإذ قاله الكوفيون وخرجوا عليه قوله تعالى واتقوا ا إن كنتم مؤمنين لتدخلن المسجد الحرام إن شاء ا آمنين وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ونحو ذلك مما الفعل فيه محقق الوقوع .

3052 - وأجاب الجمهور عن آية المشيئة بأنه تعليم للعباد كيف يتكلمون إذا أخبروا عن المستقيل أو بأن أصل ذلك الشرط ثم صار يذكر للتبرك أو أن المعنى لتدخلن جميعا إن شاء ا ألا يموت منكم أحد قبل الدخول وعن سائر الآيات بأنه شرط جيء به للتهييج والإلهاب كما تقول لابنك إن كنت ابني فأطعني .

السادس .

3053 - أن تكون بمعنى قد ذكره قطرب وخرج عليه فذكر إن نفعت الذكرى أي قد نفعت ولا يصح معنى الشرط فيه لأنه مأمور بالتذكير على كل حال .

3054 - وقال غيره هي للشرط ومعناه ذمهم واستبعاد لنفع التذكير فيهم وقيل التقدير وإن لم تنفع على حد قوله سرابيل تقيكم الحر .

فائدة .

3055 - قال بعضهم وقع في القرآن إن بصيغة الشرط وهو غير مراد في ست مواضع .

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا .

واشكروا نعمة ا إن كنتم إياه تعبدون .

وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان .

إن ارتبتم فعدتهن .

أن تقصروا من الصلاة إن خفتم .

وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا